تقتل بكتاب الله قال ومن يقتلهم قال اولياء عثمان قال فان
الله تعالى يقول ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا
فقال عمرو فهل تعلم معاوية من اولياء عثمان قال نعم فقال
للقوم اشهدوا قال ابو موسى للقوم نعم اشهدوا على ما يقول
عمرو ثم قال ابو موسى لعمرو قم يا عمرو وصرح بما اجتمع
عليه رايي ورايك واتفقنا عليه فقال له عمرو سبحان الله
اقوم قبلك وقد قدمك الله قبلي في الاسلام والايمان والهجرة
وانت وافد اهل اليمن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ووافده
اليهم وبك يتواصى الله وعرفهم شرايع دينه وسنة نبيه صلى
الله عليه وسلم وانت صاحب مقاسم ابي بكر وعمر ولكن
قم انت فقل في القوم اقول بعدك فقام ابو موسى فحمد الله واثنى
عليه ثم قال ايها الناس ان خير الناس للناس خيرهم لنفسه
واني لا اهلك ديني بدنيا غيري ان هذه الحروب قد اكلت العرب
واني رايت وراى عمرو بن العاص ان نخلع عليا ومعاوية
ونجعلها لعبد الله بن عمر بن الخطاب فانه لم يبسط في هذه
الحرب يدا ولا لسانا ثم قام عمرو فقال ايها الناس ان هذا

ابو

ابو موسى شيخ الاسلام وحكم اهل العراق وممن لا
يبيع الدين بالدنيا وقد خلع عليا واثبت انا معاوية
فقال له ابو موسى ما لك عليك لعنة الله ما انت الا كمثل
الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث فقال عمرو ولكنك
كمثل الحمار يحمل اسفارا واختلف الناس فقال
سعيد بن قيس فقال والله لو اجتمعتما على هذا ما حملتمونا
على ما نحن عليه وما ظلالكما بلازم لنا وانا اليوم على ما كنا
عليه امس ولقد كنا ننظر الى هذا قبل ان يقع وما امران
ذلكما عقلا ولا احيا باطلا ثم تشاتم ابو موسى وعمرو وتراميا
وانصرفا فراح عمرو الى معاوية ولحق ابو موسى بمكة
وانصرف القوم الى علي فقال عدي يا امير المومنين والله
لقد قدمت القران واخرت الرجال وجعلت الحكم الى الله
فقال علي اما اني قد اخبرتكم امس بهذا وجهدت ان
تبعثوا غير ابي موسى فابيتم علي ولا سبيل الى حرب القوم
حتى تنقضي المدة ولما وقع من امر الحكمين ما كان لقيت الخوارج
بعضها واجتمعوا في منزل عبد الله بن وهب الراسبي وخرجوا

Copyright © King Saud University